

## مفردات القرآن

شكا .

- الشكو والشكاية والشكاة والشكوى : إظهار البث يقال : شكوت واشتكيت ( انظر : اللسان ( شكى ) ) قال تعالى : { إنما أشكو بثى وحزني إلى الله } [ يوسف / 86 ] وقال : { وتشتكي إلى الله } [ المجادلة / 1 ] وأشكاه أي : يجعل له شكوى نحو : أمرضه ويقال : أشكاه أي : أزال شكايته وروي : ( شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا ) ( الحديث عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا . أخرجه مسلم في المساجد برقم 619 وانظر : شرح السنة 2 / 201 ) . وأصل الشكو فتح الشكوة وإظهار ما فيه وهي : سقاء صغير يجعل فيه الماء وكأنه في الأصل استعارة كقولهم : بثنت له ما في وعائي ونفصت ما في جراحي ( انظر : البصائر 3 / 341 ) . ومثله يقال : أبديت لك عجري وبحري وكشفت لك عن خمرى وستري وصرحت لك عن سرى ومضمري . راجع : جواهر الألفاظ ص 24 ) : إذا أظهرت ما في قلبك . والمشكاة : كوة غير نافذة . قال تعالى : { كمشكاة فيها مصباح } [ النور / 35 ] وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور الله فيه